في تاسع صفر الخير سنة عشرة وألف وبعد فرومه الى الاسكندرية تكا
ثرت عليه الشكاوى في الكشاف واكثر الآمن برويز كاشف المنو
فية فقتله حالة مقابلته ويقال ان شخصا اخبر انه انتصر عن ركائبه
قضاء المنوفية لعلي باشا على وجه فسأله عن الاحوال فقال
له برويز كاشف المنوفية مستحق القتل وعدله جرائم وقبائح
وبعد وصول علي باشا الى مصر اختص احضر شكاوي في محمد بن نجا حاكم
الشرقاوية فقتله بكرم اختص اصحاب الاحكام والكشاف ودخل مصر
في هيبة وجلالة ولعبوا بالنار ولما استقر بالقلعة ارسل قوسا
وامر ان يعلق على باب زويلة بالرملة وللصوبة تذكرة في كرانه مكتوب
فيها ان كل من اوسر القوس المذكور يعطى ما هو مقيد بالتذكرة
فلم يحسر احد ان يمسك القوس تأدبا واستمر وهو معلق ثم وقع وكان
نصر علي باشا المذكور نتاج واستقامت بعض امور مما ساعدته القدرة
على ذلك ما كلها ينتفي امر بروكه وما احسن قول ابن اسير الحاج
• شبعي الحوميل بيوم الجيرة النصر لبيت الحوم لا يجعلوا له نصر •
ثم ان علي باشا قصر زيارة الشيخ العلوي سيدي احمد البدوي نفعت
بركاته ونزل في ام الكب المركب تا وزار سيدي احمد البدوي واحسن
لفقراء المقام الاحمدي وقصر العود فتبع رخ له طائفة من العسكر
المنصور ومشاته وركبانا وهم معززون بآلات السلاح وطلبوا منه
اشياء كان توقف معهم في اعطائها فما اجابهم الى ما طلبوه واعطا
هم ما سألوه وطلع الى مصر وهو مغموم مقهور وما عقبه ذلك

وضا

تامر في الرياح بالاتشيني
الشرقي

مرخاش بيرا ما وصل الى ابواب الباب العالية يستعفي فاذن له في سادس
ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وألف وفي زمنه مشى الرخاء الهض بابه
براز اليابس الصباح الى ثلاث فيه من الاشعاع الحصا وحركة الجماع بأكثر
الكثرة الكثر منه ان غا فيه وخيمة ومراوغة في بعد غيبة بورث النتن في العم
والحمرة ويظلم الجو ويطلع بالبيس على الاخيرة ومن زعم ان تثر به محرق
للبلغم مفر احصاً بيما زعم بل غم وقوله في هذا الدخيم صحيح وانما هو ومحسن
القبيح والعلامة اللقاني ذمه وفيحم والف فيه نبذة توجب على من
اقبل نبذه ولوح بكي مرخاه انه ابن ولع السودان والاجلاف لكان ذلك
ما يكف عنه اهل الاتزان وكيف باطل لا نفع فيه وانه بل نثو هر منه
القبح والفرج ذكر العلامة ناصر الدين البيضاوي في تفسيره في سورة الدخان
نقلا عن قوله تعالى او يانتي بعض ايات ربك يعني اشراط الساعة
حتى حذيفة بن اسير والبراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشرف
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال انها
لا تقوم الساعة حتى ترو قبلها عشر ايات الدخان ودابة الارض
وخسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا في جزيرة العرب والدجال وطلو
ع الشمس من مغربها ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى بن مريم ونار تخرج
من قعر عدن ذكر الكواشي في تفسيره عند قوله تعالى واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون اي وقع القول على الكفار وقيل على جميع الناس والمراد بالقول
العذاب قال ويروى ان الدابة لها اربع قوائم وزغب وريش جناحان وتخرج من جبل

في سنة ١٠١٥ فيها في محرم
مشى الرخاء المعلق بالابران

٨١